عَوامِلُ

الْجُرجانيِ وَالْبَركويِ

طَبْعَةٌ جَدِيدَةٌ

متن عوامل الجرجاني

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمْ
وَبِهِ نَسْتَعِينُ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ عَلٰى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ اَجْمَعِينَ.

أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ الْعَوَامِلَ فِي النَّحْوِ عَلٰى مَا أَلَّفَهُ الشَّيْخُ الإِمَامُ عَبْدُالقَاهِرِ بْنُ عَبْدِالرَّحْمٰنِ الْجُرْجَانِيُّ رَحِمَهُ اللهُ عَلَيْهِ مِائَةُ عَامِلٍ لَفْظِيَّةٌ وَمَعْنَوِيَّةٌ فَاللَّفْظِيَّةُ مِنْهَا عَلٰى ضَرْبَيْنِ سَمَاعِيَّةٌ وَقِيَاسِيَّةٌ فَالسَّمَاعِيَّةُ مِنْهَا اَحَدٌ وَتِسْعُونَ عَامِلًا وَالْقِيَاسِيَّةُ مِنْهَا سَبْعَةُ عَوَامِلَ وَالْمَعْنَوِيَّةُ مِنْهَا عَدَدَانِ وَتَتَنَوَّعُ السَّمَاعِيَّةُ مِنْهَا عَلٰى ثَلَاثَةَ عَشَرَ نَوْعاً:

اَلنَّوْعُ الأَوَّلُ

حُرُوفٌ تَجُرُّ ٱلإِسْمَ فَقَطْ وَهِيَ سَبْعَةَ عَشَرَ حَرْفاً.

١ - اَلْبَاءُ لِلْأَلْصَاقِ نَحْوَ بِهِ دَاءٌ وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَلِلتَّعْدِيَةِ نَحْوَ ذَهَبْتُ بِزَيْدٍ وَلِـلِاسْتِعَانَةِ نَحْوَ كَتَبْتُ بِالقَلَمِ وَلِلْمُصَاحَبَةِ نَحْوَ دَخَلْتُ عَلَيْهِ بِثِيَابِ السَّفَرِ وَلِلْمُقَابَلَةِ نَحْوَ بِعْتُ هٰذا بِهٰذا وَلِلزِيادَةِ نَحْوَ قَوْلِهِ تَعالىٰ: ﴿وَلا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلىٰ التَّهْلُكَةِ وَكَفىٰ بِاللّٰهِ شَهِيداً﴾ وَلِلظَّرْفِيَّةِ نَحْوَ صَلَّيْتُ بِٱلْمَسْجِدِ وَلِلْقَسَمِ نَحْوَ بِاللّٰهِ لَأَفْعَلَنَّ كَذا.

٢ - وَمِنْ لِابْتِداءِ الْغايَةِ نَحْوَ سِرْتُ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلىٰ الْكُوفَةِ وَلِلتَّبْعِيضِ نَحْوَ أَخَذْتُ مِنَ ٱلْمالِ وَلِلتَّبْيِينِ نَحْوَ قَوْلِهِ تَعالىٰ ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثانِ﴾ وَلِلزِيادَةِ نَحْوَ ما جاءَنِي مِنَ أَحَدٍ.

٣ - وَإِلىٰ لِانْتِهاءِ الْغايَةِ نَحْوَ سِرْتُ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلىٰ الْكُوفَةِ وَبِمَعْنىٰ مَعَ نَحْوَ قَوله تَعالىٰ ﴿فَاغْسِلُوا

وَجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلىٰ ٱلْمَرَافِقِ﴾.

٤ ـ وَفِي لِلظَّرْفِيَّةِ نَحْوَ ٱلْمَالُ فِي الْكِيسِ وَنَظَرْتُ فِي الكِتَابِ وَبِمَعْنىٰ عَلىٰ نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالىٰ ﴿وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ﴾.

٥ ـ وَحَتّىٰ لِانْتِهَاءِ الْغَايَةِ نَحْوَ أَكَلْتُ السَّمَكَةَ حَتّىٰ رَأْسِهَا.

٦ ـ وَاللاَّمُ لِلتَّمْلِيكِ وَالِاخْتِصَاصِ نَحْوَ ٱلْمَالُ لِزَيْدٍ وَالْجُلُّ لِلْفَرَسِ وَلِلزِّيَادَةِ نَحْوَ قَوله تَعَالىٰ: ﴿رَدِفَ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ.وَلا أَبَا لَكُمْ﴾ وَلِلْقَسَمِ نَحْوَ لِلّهِ لا يُؤَخَّرُ الأَجَلُ.

٧ ـ وَرُبَّ لِلتَّقْلِيلِ نَحْوَ رُبَّ رَجُلٍ جَوَادٍ لَقِيتُهُ وَرُبَّ رَجُلٍ أَبُوهُ كَرِيمٌ لَقِيتُهُ وَرُبَّ رَجُلٍ كَرُمَ أَبُوهُ لَقِيتُهُ.

٨ ـ وَعَلىٰ لِلِاسْتِعْلاءِ نَحْوَ زَيْدٌ عَلىٰ السَّطْحِ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ وَقَدْ يَكُونُ لِلْعُلاَ نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالىٰ: ﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلا فِي الأَرْضِ﴾.

٩ ـ وَعَنْ لِلْبُعْدِ وَالْمُجَاوَزَةِ نَحْوَ رَمَيْتُ السَّهْمَ عَنِ

الْقَوْسِ .

١٠ ـ والْكافُ لِلتَّشْبِيهِ نَحْوَ زَيْدٌ كَالأَسَدِ وَالَّذي كَزَيْدٍ أَخُوكَ.

١١ و ١٢ ـ وَمُذْ وَمُنْذُ لِابْتِداءِ الْغايَةِ في الزَّمانِ الْماضي نَحْوَ ما رَأَيْتُهُ مُذْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَمُنْذُ يَوْمِ السَّبْتِ.

١٣ ـ وَالْواوُ لِلْقَسَمِ نَحْوَ وَاللَّهِ لَأَفْعَلَنَّ كَذا.

١٤ ـ وَالتّاءُ كَذلِكَ نَحْوَ تَاللَّهِ لَأَفْعَلَنَّ كَذا.

١٥ ـ وَحاشا لِلتَّنْزِيهِ نَحْوَ ساءَ الْقَوْمُ حاشا زَيْدٍ.

١٦ و ١٧ ـ وَعَدا وَخَلا لِلإِسْتِثْناءِ نَحْوَ جائَني الْقَوْمُ عَدا زَيْدٍ وَخَلا زَيْدٍ.

اَلنَّوْعُ الثّاني

حُرُوفٌ تَنْصِبُ الإِسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ وَهِيَ سِتَّةُ أَحْرُفٍ:

١ و ٢ ـ إِنَّ وَأَنَّ لِلتَّحْقِيقِ نَحْوَ إِنَّ زَيْداً قائِمٌ وَبَلَغَني أَنَّ زَيْداً ذاهِبٌ.

٣ ـ وكَأَنَّ لِلتَّشْبِيهِ نَحْوَ كَأَنَّ زَيْداً الأَسَدُ.

٤ ـ وَلٰكِنَّ لِلإِسْتِدْرَاكِ نَحْوَ جَائَنِي زَيْدٌ لٰكِنَّ عَمْراً لَمْ يَجِيءْ.

٥ ـ وَلَيْتَ لِلتَّمَنِّي نَحْوَ لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودُ يَوماً فَأُخْبِرَهُ بِمَا فَعَلَ الْمَشِيبُ.

٦ ـ وَلَعَلَّ لِلتَّرَجِّي نَحْوَ لَعَلَّ زَيْداً غَائِدٌ.

اَلنَّوْعُ الثَّالِثُ

حَرْفَانِ تَرْفَعَانِ الإِسْمَ وَتَنْصِبَانِ الْخَبَرَ وَهُمَا مَا وَلَا الْمُشَبَّهَتَانِ بِلَيْسَ:

١ ـ فَمَا لِنَفْيِ الْحَالِ نَحْوَ مَا زَيْدٌ مُنْطَلِقاً.

٢ ـ وَلَا لِنَفْيِ الإِسْتِقْبَالِ نَحْوَ لَا رَجُلٌ مُنْطَلِقاً.

اَلنَّوْعُ الرَّابِعُ

حُرُوفٌ تَنْصِبُ الإِسْمَ فَقَطْ وَهِيَ سَبْعَةُ أَحْرُفٍ:

١ ـ اَلْوَاوُ بِمَعْنَى مَعَ نَحْوَ اِسْتَوَى الْمَاءُ وَالْخَشَبَةَ.

٢ ـ وَإلاّ لِلإسْتِثْنَاءِ نَحْوَ جَائَنِي الْقَوْمُ إلاّ زَيْداً وَمَا جَائَنِي الْقَوْمُ إلاّ حِمَاراً.

٣ و ٤ و ٥ ـ وَيَا وَأيَا وَهَيَا لِنِدَاءِ الْبَعِيدِ نَحْوَ يَا عَبْدَاللّهِ وَيَا خَيْراً مِنْ زَيْدٍ وَيَا رَجُلاً خُذْ بِيَدِي وَأيَا عَبْدَاللّهِ وَهَيَا عَبْدَاللّهِ.

٦ و ٧ ـ وَأيْ وَالْهَمْزَةُ لِنِدَاءِ الْقَرِيبِ نَحْوَ أيْ عَبْدَاللّهِ وَأعَبْدَاللّهِ لٰكِنْ الْهَمْزَةَ لِنِدَاءِ الأقْرَبِ.

النَّوْعُ الْخَامِسُ

حُرُوفٌ تَنْصِبُ الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ وَهِيَ أرْبَعَةُ أحْرُفٍ:

١ ـ أنْ لِلإسْتِقْبَالِ نَحْوَ أُرِيدُ أنْ أخْرُجَ.

٢ ـ وَلَنْ لِتَأكِيدِ نَفْيِ الإسْتِقْبَالِ نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَنْ أبْرَحَ الأرْضَ حَتّىٰ يَأْذَنَ لِي أبِي﴾.

٣ ـ وَكَيْ لِلتَّعْلِيلِ نَحْوَ جِئْتُكَ كَيْ تُعْطِيَنِي حَقِّي.

٤ ـ وَإذَنْ وَهِيَ جَوَابٌ لِقَوْلِ الْقَائِلِ وَجَزَاءٌ لِفِعْلِ

الفَاعِلِ نَحْوَ قَوْلِكَ اِذَنْ أُكْرِمَكَ لِمَنْ قَالَ اَنَا آتِيكَ.

اَلنَّوْعُ السَّادِسُ

حُرُوفٌ تَجْزِمُ الْفِعْلَ اَلْمُضَارِعَ وَهِيَ خَمْسَةُ اَحْرُفٍ:

١ ـ اِنْ لِلشَّرْطِ وَالْجَزَاءِ نَحْوَ اِنْ تَأْتِنِي أُكْرِمْكَ.

٢ ـ وَلَمْ لِنَفْيِ الْمَاضِي بَعْدَ نَقْلِهِ مِنَ اَلْمُسْتَقْبَلِ اِلَى اَلْمَاضِي نَحْوَ لَمْ يَخْرُجْ زَيْدٌ.

٣ ـ وَلَمَّا لِنَفْيِ اَلْمَاضِي اَيْضاً وَفِيهِ تَوَقُّعٌ وَانْتِظَارٌ نَحْوَ لَمَّا يَخْرُجِ الْأَمِيرُ.

٤ ـ وَلَا لِلنَّهْيِ نَحْوَ لَا تَفْعَلْ.

٥ ـ وَاللَّامُ لِلْأَمْرِ نَحْوَ لِيَفْعَلْ زَيْدٌ.

اَلنَّوْعُ السَّابِعُ

اَسْمَاءٌ تَجْزِمُ الْفِعْلَ اَلْمُضَارِعَ عَلَى مَعْنَى اِنْ وَهِيَ تِسْعَةُ اَسْمَاءٍ:

١ ـ مَنْ نَحْوَ مَنْ تَضْرِبْ اَضْرِبْ.

٢ ـ وَأيّ نحوَ أيًّا تضربْ أضربْ.
٣ ـ وَما نحوَ ما تصْنَعْ أصْنَعْ.
٤ ـ وَمَتى نحوَ مَتى تأتِني أُكرمْكَ.
٥ ـ وَمَهْما نحوَ مَهْما تَفْعَلْ أفْعَلْ.
٦ ـ وَأيْنَ نحوَ أيْنَ تكُنْ أكُنْ.
٧ ـ وَحَيْثُما نحوَ حَيْثُما تَجْلِسْ أجْلِسْ.
٨ ـ وَإذْما نحوَ إذْما تأتِني أُكرمْكَ.
٩ ـ وَأنّى نحوَ أنّى تَفْعَلْ أفْعَلْ.

النَّوْعُ الثّامِنُ

أَسْماءٌ تَنْصِبُ أَسْماءً نَكِراتٍ عَلىٰ التَّمْييزِ وَهِيَ أَرْبَعَةُ أَسْماءٍ:

الأوَّلُ: عَشَرَةٌ إذا رُكِّبَتْ مَعَ أحَدٍ أوْ اِثْنَيْنِ إلىٰ تِسْعَةَ نَحْوَ عِنْدي أحَدَ عَشَرَ رَجُلًا.

والثّاني: كَمْ لِلإسْتِفْهامِ نَحْوَ كَمْ رَجُلًا عِنْدَكَ.

والثّالِثُ: كَأيٍّ نَحْوَ كَأيٍّ رَجُلًا عِنْدي.

والرّابِعُ: كَذا وَهِيَ كِنايَةٌ عَنِ الْعَدَدِ نَحْوَ عِنْدِي كَذا دِرْهَماً.

النَّوْعُ التّاسِعُ

كَلِماتٌ تُسَمّىٰ أَسْماءَ الأفْعالِ بَعْضُها تَرْفَعُ وَبَعْضُها تَنْصِبُ وَهِيَ تِسْعُ كَلِماتٍ النّاصِبَةُ مِنْها سِتُّ كَلِماتٍ: ...

١ ـ رُوَيْداً نَحْوَ رُوَيْدَ زَيْداً أَيْ أَمْهِلْهُ.

٢ ـ وَبَلْهَ نَحْوَ بَلْهَ زَيْداً أَيْ دَعْهُ.

٣ ـ وَدُونَكَ نَحْوَ دُونَكَ زَيْداً أَيْ خُذْهُ.

٤ ـ وَعَلَيْكَ نَحْوَ عَلَيْكَ زَيْداً أَيْ اِلْزَمْهُ.

٥ ـ وَها نَحْوَ ها زَيْداً أَيْ خُذْهُ.

٦ ـ وَحَيَّهَلَ نَحْوَ حَيَّهَلَ الثَّرِيدَ أَيْ اِيْتِهِ وَالرّافِعَةُ مِنْها ثَلاثُ كَلِماتٍ.

١ ـ هَيْهاتَ نَحْوَ هَيْهاتَ زَيْدٌ أَيْ بَعُدَ.

٢ ـ وَسَرْعانَ نَحْوَ سَرْعانَ ذا إِهالَةً أَيْ سَرُعَ.

٣ ـ وَشَتَّانَ نَحْوَ شَتَّانَ زَيْدٌ وَعَمْرٌ أَيْ اِفْتَرَقَا.

اَلنَّوْعُ الْعَاشِرُ

الأَفْعَالُ النَّاقِصَةُ تَرْفَعُ الإِسْمَ وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ وَهِيَ ثَلاثَةَ عَشَرَ فِعْلاً:

١ ـ كَانَ نَحْوَ كَانَ زَيْدٌ قَائِماً وَتَكُونُ تَامَّةً نَحْوَ كَانَ زَيْدٌ أَيْ وَجَدَ زَيْدٌ وَزَائِدَةً نَحْوَ اِنَّ مِنْ اَفْضَلِهِمْ كَانَ زَيْداً وَمُضْمَراً فِيهَا ضَمِيرُ الشَّأْنِ نَحْوَ كَانَ زَيْدٌ قَائِمٌ.

٢ ـ وَصَارَ لِلإِنْتِقَالِ نَحْوَ صَار زَيْدٌ غَنِيّاً وَتَكُونُ تَامَّةً نَحْوَ صَارَ زَيْدٌ اِلىٰ عَمْرو اَيْ ذَهَبَ اِلَيْهِ.

٣ ـ وَاَصْبَحَ نَحْوَ اَصْبَحَ زَيْدٌ فَقِيراً وَتَكُونُ تَامَّةً نَحْوَ اَصْبَحَ زَيْدٌ اَيْ دَخَلَ فِي وَقْتِ الصَّبَاحِ وَبِمَعْنَى صَارَ نَحْوَ اَصْبَحَ زَيْدٌ غَنِيّاً (اي صار).

٤ ـ وَاَضحَىٰ مِثْلَ اَصْبَحَ نَحْوَ اَضْحَىٰ زَيْدٌ اَسِيراً.

٥ ـ وَاَمْسَىٰ مِثْلَ اَصْبَحَ ايضاً نَحْوَ اَمْسَىٰ زَيْدٌ اَمِيراً.

٦ ـ وَظَلَّ نَحْوَ ظَلَّ زَيْدٌ قَائِماً وَتَكُونُ بِمَعْنى صَارَ نَحْوَ ظَلَّ زَيْدٌ فَقِيراً (اي صار).

٧ ـ وَبَاتَ نَحْوَ بَاتَ زَيْدٌ قَائِماً وَتَكُونُ بِمَعْنى صَارَ نَحْوَ بَاتَ زَيْدٌ فَقِيراً (اي صار).

٨ ـ وَمَازَالَ نَحْوَ مَا زَالَ زَيْدٌ كَرِيماً.

٩ و ١٠ و ١١ ـ وَمَابَرِحَ وَمَافَتِىءَ وَمَاانْفَكَّ بِمَعْنى مَازَالَ.

١٢ ـ وَمَادَامَ نَحْوَ اِجْلِسْ مَادَامَ زَيْدٌ جَالِساً.

١٣ ـ وَلَيْسَ لِنَفْيِ الْحَالِ نَحْوَ لَيْسَ زَيْدٌ قَائِماً.

النَّوْعُ الْحَادِي عَشَرَ

أَفْعَالٌ تُسَمّىٰ أَفْعَالَ الْمُقَارَبَةِ تَرْفَعُ الإسْمَ وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ وَهِيَ أَرْبَعَةُ أَفْعَالٍ:

١ ـ عَسَى نَحْوَ عَسَى زَيْدٌ أَنْ يَخْرُجَ وَتَكُونُ تَامَّةً نَحْوَ عَسَى أَنْ يَخْرُجَ زَيْدٌ.

٢ ـ وَكَادَ نَحْوَ كَادَ زَيْدٌ يَخْرُجُ.

٣ ـ وَكَرُبَ نَحْوَ كَرُبَ زَيْدٌ يَخْرُجُ.
٤ ـ وَأَوْشَكَ نَحْوَ أَوْشَكَ زَيْدٌ أَنْ يَخْرُجَ وَأَوْشَكَ أَنْ يَخْرُجَ زَيْدٌ وَأَوْشَكَ زَيْدٌ يَخْرُجُ.

اَلنَّوْعُ الثَّانِي عَشَرَ

أَفْعَالُ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ تَرْفَعُ الإِسْمَ الْجِنْسَ الْمُعَرَّفَ بِاللَّامِ وَهِيَ أَرْبَعَةُ أَفْعَالٍ:

١ ـ نِعْمَ نَحْوَ نِعْمَ الرَّجُلُ زَيْدٌ.
٢ ـ وَبِئْسَ نَحْوَ بِئْسَ الرَّجُلُ زَيْدٌ.
٣ ـ وَحَبَّذَا نَحْوَ حَبَّذَا الرَّجُلُ زَيْدٌ.
٤ ـ سَاءَ نَحْوَ سَاءَ الرَّجُلُ زَيْدٌ.

اَلنَّوْعُ الثَّالِثَ عَشَرَ

أَفْعَالُ الشَّكِّ وَالْيَقِينِ تَدْخُلُ عَلَى اِسْمَيْنِ ثَانِيهِمَا عِبَارَةٌ عَنِ الأَوَّلِ وَتَنْصِبُهُمَا جَمِيعاً وَهِيَ سَبْعَةُ أَفْعَالٍ:

١ ـ ظَنَنْتُ نَحْوَ ظَنَنْتُ زَيْداً قَائِماً وَإِذَا كَانَ بِمَعْنَى

اِتَّهَمْتُ لَمْ يَقْتَضِ اَلْمَفْعُولَ الثَّانِي نَحْوَ ظَنَنْتُ زَيْداً.

٢ ـ وَحَسِبْتُ نَحْوَ حَسِبْتُ زَيْداً كَرِيماً.

٣ ـ وَخِلْتُ نَحْوَ خِلْتُ زَيْداً عَاقِلاً.

٤ ـ وَعَلِمْتُ نَحْوَ عَلِمْتُ زَيْداً فَاضِلاً وَاِذَا كَانَ بِمَعْنَى عَرِفْتُ لَمْ يَقْتَضِ اَلْمَفْعُولَ الثَّانِي نَحْوَ عَلِمْتُ زَيْداً.

٥ ـ وَرَأَيْتُ نَحْوَ رَأَيْتُ زَيْداً قَائِماً وَاِذَا كَانَ بِمَعْنَى اَبْصَرْتُ لَمْ يَقْتَضِ اَلْمَفْعُولَ الثَّانِي نَحْوَ رَأَيْتُ زَيْداً.

٦ ـ وَوَجَدْتُ نَحْوَ وَجَدْتُ زَيْداً جَوَاداً وَاِذَا كَانَ بِمَعْنَى اَصَبْتُ لَمْ يَقْتَضِ اَلْمَفْعُولَ الثَّانِي نَحْوَ وَجَدْتُ الضَّالَّةَ اي اَصَبْتُهَا.

٧ ـ وَزَعَمْتُ نَحْوَ زَعَمْتُ زَيْداً ظَرِيفاً وَاِذَا كَانَ بِمَعْنَى قُلْتُ لَمْ يَقْتَضِ اَلْمَفْعُولَ الثَّانِي نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ ﴿زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا اَنْ لَنْ يُبْعَثُوا﴾ والْقِيَاسِيَّةُ مِنْهَا سَبْعَةُ عَوَامِلَ:

١ ـ الْفِعْلُ عَلَىٰ الإطْلَاقِ نَحْوَ ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْرَاً.

٢ ـ والْمَصْدَرُ نَحْوَ اَعْجَبَنِي ضَرْبُ زَيْدٍ عَمْرَاً.

٣ ـ وَاِسْمُ الفاعِلِ نَحْوَ زَيْدٌ ضارِبٌ غُلامُهُ عَمْراً.

٤ ـ واِسْمُ الْمَفْعُولِ نَحْوَ زَيْدٌ مُعْطَىً غُلامُهُ دِرْهَماً.

٥ ـ وَالصِفَةُ الْمُشَبَّهَةُ نَحْوَ زَيْدٌ حَسَنٌ وَجْهُهُ.

٦ ـ وَكُلُّ اِسْمٍ أُضِيفَ اِلىٰ اِسْمٍ آخَرَ نَحْوَ غُلامُ زَيْدٍ وَخاتَمُ فِضَّةٍ.

٧ ـ وَكُلُّ اِسْمٍ اسْتَغْنىٰ عَنِ الإِضافَةِ نَحْوَ عِنْدِي راقُودٌ خَلّاً وَمَنَوانِ سَمْناً وَعِشْرونَ دِرْهَماً وَمِلْؤُهُ عَسَلاً.

وَالْمَعْنَوِيَّةُ مِنْها عَدَدانِ:

١ ـ اَلْعامِلُ فِي الْمُبْتَدَأ وَالْخَبَرِ وَهُوَ كَوْنُهُ مُبْتَدأً وَخَبَراً نَحْوَ زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ.

٢ ـ والْعامِلُ فِي الْفِعْلِ الْمُضارِعِ وَهُوَ وُقُوعُهُ مَوْقِعَ الإِسْمِ نَحْوَ زَيْدٌ يَضْرِبُ وَيَضْرِبُ زَيْدٌ فِي مَوْقِعِ زَيْدٌ ضارِبٌ.

* * *

متن عوامل البركوي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمْ

الْحَمْـدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ والصَّلاةُ والسَّلامُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وآلِهِ أجمعين وَبَعْدُ:

فَاعْلَمْ اَنَّهُ لاَبُدَّ لِكُلِّ طَالِبٍ مَعْرِفَةِ الإِعْرَابِ مِنْ مَعْرِفَةِ مِائَةِ شَيْءٍ سِتُّونَ مِنْهَا تُسَمَّىٰ عَامِلاً وَثَلاثُونَ مِنْهَا تُسَمَّىٰ مَعْمُولاً وَعَشْرَةً مِنْهَا تُسَمَّىٰ عَمَلاً وَاِعْرَاباً فَأُبَيِّنُ لَكَ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالىٰ هٰذِهِ الثَّلاثَةَ عَلىٰ طَرِيقِ الإِيجَازِ فِي ثَلاثَةِ اَبْوَابٍ:

اَلْبَابُ الأَوَّلُ فِي الْعَامِلِ ،

اَلْبَابُ الثَّانِي فِي الْمَعْمُولِ .

اَلْبَابُ الثَّالِثِ فِي الإِعْرَابِ.

اَلْبَابُ الأَوَّلُ فِي الْعَامِلِ وَهُوَ عَلىٰ ضَرْبَيْنِ لَفْظِيٌّ وَمَعْنَوِيٌّ:

فَاللَّفْظِيُّ عَلىٰ قِسْمَيْنِ سَمَاعِيٌّ وَقِيَاسِيٌّ: فَالسَّمَاعِيُّ تِسْعَةٌ وَأَرْبَعُونَ وَأَنْوَاعُهُ خَمْسَةٌ:

النَّوْعُ الأَوَّلُ

حُرُوفٌ تَجُرُّ إِسْماً وَاحِداً فَقَطْ تُسَمَّىٰ حُرُوفَ الْجَرِّ، وَحُرُوفُ الإِضَافَةِ وَهِيَ عِشْرُونَ:

الأَوَّلُ الْبَاءُ نَحْوَ آمَنْتُ بِاللّٰهِ وَبِهِ لأَبْعَثَنَّ.

وَالثَّانِي مِنْ نَحْوَ تُبْتُ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ.

وَالثَّالِثُ إِلىٰ نَحْوَ تُبْتُ إِلىٰ اللّٰهِ تَعَالىٰ.

وَالرَّابِعُ عَنْ نَحْوَ كُفِفْتُ عَنِ الْحَرَامِ.

وَالْخَامِسُ عَلىٰ نَحْوَ تَجِبُ التَّوْبَةُ عَلىٰ كُلِّ مُذْنِبٍ.

وَالسَّادِسُ اللاَّمُ نَحْوَ أَنَا عُبَيْدٌ لِلّٰهِ تَعَالىٰ.

وَالسَّابِعُ فِي نَحْوَ الْمُطِيعُ فِي الْجَنَّةِ.

والثَّامِنُ الْكافُ نَحْوَ قَوْلِهِ تَعالىٰ ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾.

والتَّاسِعُ حَتَّىٰ نَحْوَ أَعْبُدُ اللّٰهَ حَتَّىٰ الْمَوْتِ.

وَالْعاشِرُ رُبَّ نَحْوَ رُبَّ تالٍ يَلْعَنُهُ الْقُرآنُ.

والحادِي عَشَرَ واوُ الْقَسَمِ نَحْوَ واللّٰهِ لا أَفْعَلَنَّ الْكَبائِرَ.

والثَّانِي عَشَرَ تاءُ الْقَسَمِ نَحْوَ تَاللّٰهِ لَأَفْعَلَنَّ الْفَرائِضَ.

والثَّالِثَ عَشَرَ حاشا نَحْوَ هَلَكَ النَّاسُ حاشا الْعالِمِ.

والرَّابِعَ عَشَرَ مُذْ نَحْوَ تُبْتُ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ فَعَلْتُهُ مُذْ يَوْمِ الْبُلُوغِ.

والخامِسَ عَشَرَ مُنْذُ نَحْوَ تَجِبُ الصَّلاةُ مُنْذُ يَوْمِ الْبُلُوغِ.

والسَّادِسَ عَشَرَ خَلا نَحْـوَ هَلَكَ الْعالِمُونَ خَلا الْعامِلِ بِعِلْمِهِ.

والسَّابِعَ عَشَرَ عَدا نَحْوَ هَلَكَ الْعامِلُونَ عَدا

الْمُخْلِص.

والثَّامِنَ عَشَرَ لَوْلَا نَحْوَ لَوْلَاكَ يَا رَحْمَةَ اللهِ لَهَلَكَ النَّاسُ.

والتَّاسِعَ عَشَرَ كَيْمَهَ نَحْوَ كَيْمَهَ عَصَيْتَ.

والعِشْـرُونَ لَعَـلَّ فِي لُغَةِ عُقَيْلٍ نَحْوَ لَعَلَّ اللهِ تَعَالَىٰ يَغْفِرُ ذَنْبِي.

النَّوْعُ الثَّانِي

حُرُوفٌ تَنْصِبُ الإِسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ وَهِيَ ثَمَانٍ:

الأَوَّلُ إِنَّ نَحْوَ إِنَّ اللّهَ تَعَالَىٰ عَالِمُ كُلِّ شَيْءٍ.

والثَّانِي أَنَّ نَحْوَ اِعْتَقَدْتُ أَنَّ اللّهَ تَعَالَىٰ قَادِرٌ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ.

والثَّالِثُ كَأَنَّ نَحْوَ كَأَنَّ الْحَرَامَ نَارٌ.

والرَّابِعُ لَكِنَّ نَحْوَ مَافَازَ الْجَاهِلُ لَكِنَّ الْعَالِمَ فَائِزٌ.

والخَامِسَ لَيْتَ نَحْوَ لَيْتَ الْعِلْمَ مَرْزُوقٌ لِكُلِّ أَحَدٍ.

والسَّادِسُ لَعَلَّ نَحْوَ لَعَلَّ اللّهَ تَعَالَىٰ غَافِرُ ذَنْبِي.

وَهٰذِهِ السِّتَّةُ تُسَمَّىٰ الْحُرُوفَ الْمُشَبَّهَةَ بِالْفِعْلِ .

وَالسَّابِعُ اِلَّا فِي الإِسْتِثْنَاءِ الْمُنْقَطِعِ نَحْوَ الْمَعْصِيَةُ مُبَعِّدَةٌ عَنْ الْجَنَّةِ اِلَّا الطَّاعَةَ مُقَرِّبَةٌ مِنْهَا.

وَالثَّامِنُ لَا لِنَفْيِ الْجِنْسِ نَحْوَ لَا فَاعِلَ شَرٍّ فَائِزٌ.

النَّوْعُ الثَّالِثُ

حَرْفَانِ تَرْفَعَانِ الإِسْمَ وَتَنْصِبَانِ الْخَبَرَ وَهُمَا مَا وَلَا الْمُشَبَّهَتَانِ بِلَيْسَ نَحْوَ مَا اللّٰهُ تَعَالَىٰ مُتَمَكِّناً بِمَكَانٍ وَلَا شَيْءٌ مُشَابِهاً لِلّٰهِ تَعَالَىٰ.

النَّوْعُ الرَّابِعُ

حُرُوفٌ تَنْصِبُ الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ وَهِيَ اَرْبَعَةٌ:

الأَوَّلُ اَنْ نَحْوَ اُحِبُّ اَنْ اُطِيعَ اللّٰهِ تَعَالَىٰ.

وَالثَّانِي لَنْ نَحْوَ لَنْ يَغْفِرَ اللّٰهُ تَعَالَىٰ لِلْكَافِرِينَ.

وَالثَّالِثُ كَيْ نَحْوَ اُحِبُّ طُولَ الْعُمْرِ كَيْ اُحَصِّلَ الْعِلْمَ.

وَالرَّابِعُ إِذَنْ نَحْوَ قَولِكَ إِذَنْ تَدْخُلَ الجَنَّةَ لِمَنْ قَالَ أَطِيعُ اللَّهَ تَعَالىٰ.

النَّوْعُ الخَامِسُ

كَلِمَاتٌ تَجْزِمُ الفِعْلَ المُضَارِعَ وَهِيَ خَمْسَةَ عَشَرَ:

الأَوَّلُ لَمْ نَحْوَ قَولَهُ تَعَالىٰ ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾.

وَالثَّانِيَةُ لَمَّا نَحْوَ لَمَّا يَنْفَعْ عُمْرِي.

وَالثَّالِثَةُ لامُ الأَمْرِ نَحْوَ لِيَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحاً.

وَالرَّابِعَةُ لا فِي النَّهْيِ نَحْوَ لاتَذْنِبْ.

وَهٰذِهِ الأَرْبَعَةُ تَجْزِمُ فِعْلاً وَاحِداً.

وَالخَامِسَةُ إِنْ نَحْوَ إِنْ تَتُبْ يُغْفَرْ ذُنُوبَكَ.

وَالسَّادِسَةُ مَهْمَا نَحْوَ مَهْمَا تَفْعَلْ تُسْئَلْ مِنْهُ.

وَالسَّابِعَةُ مَا نَحْوَ مَا تَفْعَلْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدْهُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالىٰ.

وَالثَّامِنَةُ مَنْ نَحْوَ مَنْ يَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحاً يَكُنْ نَاجِياً.

والتَّاسِعَةُ أيْنَ نَحْوَ أيْنَ تَكُنْ يُدْرِكْكَ الْمَوْتُ.

والعاشِرَةُ مَتى نَحْوَ مَتى تَحْسُدْ تَهْلَكْ.

والحَادِيَةَ عَشَرَ أنّى نَحْوَ أنّى تَذْنُبْ يَعْلَمْكَ اللّهُ.

والثَّانِيَةَ عَشَرَ أيُّ نَحْوَ أيُّ عَالِمٍ يَتَكَبَّرْ يُبْغِضْهُ اللّهُ تَعَالى.

والثَّالِثَةَ عَشَرَ حَيْثُمَا نَحْوَ حَيْثُمَا تَفْعَلْ يُكْتَبْ فِعْلُكَ.

والرَّابِعَةَ عَشَرَ إذْمَا نَحْوَ إذْمَا تَتُبْ تُقْبَلْ تَوْبَتُكَ.

والخَامِسَةَ عَشَرَ إذَامَا نَحْوَ إذَامَا تَعْمَلْ بِعِلْمِكَ تَكُنْ خَيْرَ النّاسِ.

وَهٰذِهِ الإحْدى عَشَرَ تَجْزِمُ فِعْلَيْنِ مُسَمَّيَيْنِ شَرْطاً وَجَزاءً.

* * *

والْقِياسِيُّ تِسْعَةٌ:

الأَوَّلُ الْفِعْلُ مُطْلَقاً فَكُلُّ فِعْلٍ يَرْفَعُ وَيَنْصِبُ نَحْوَ خَلَقَ اللَّهُ تَعالىٰ كُلَّ شَيْءٍ وَنَزَلَ الْقُرآنُ نُزُولاً ولابُدَّ لِكُلِّ فِعْلٍ مِنْ مَرْفُوعٍ فَإِنْ تَمَّ بِهِ كَلاماً يُسَمّىٰ فِعْلاً تامّاً نَحْوَ عَلِمَ اللَّهُ تَعالىٰ وَإِنْ لَمْ يَتِمَّ بِهِ بَلْ احتاجَ إِلىٰ خَبَرٍ مَنْصُوبٍ يُسَمّىٰ فِعْلاً ناقِصاً نَحْوَ كانَ اللَّهُ تَعالىٰ عَلِيماً حَكِيماً وَصارَ الْعاصِي مُسْتَحِقّاً لِلْعَذابِ وَمازالَ الْمُذْنِبُ بَعِيداً مِنَ اللَّهِ تَعالىٰ وَتقْبَلُ التَّوبَةُ ماذامَ الرُّوحُ داخِلاً فِي الْبَدَنِ وَلَيْسَ اللَّهُ تَعالىٰ جِسْماً.

والثّاني إِسْمُ الْفاعِلِ فَهُوَ يَعْمَلُ عَمَلَ فِعْلِهِ الْمَعْلُومِ نَحْوَ كُلُّ حَسُودٍ مُحْرِقٌ عَمَلَهُ.

والثّالِثُ إِسْمُ الْمَفْعُولِ فَهُوَ يَعْمَلُ عَمَلَ فِعْلِهِ الْمَجْهُولِ نَحْوَ كُلُّ تائِبٍ مَقْبُولٌ تَوْبَتُهُ.

والرّابِعُ الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ فَهِيَ أَيضاً تَعْمَلُ عَمَلَ فِعْلِها نَحْوَ الْعِبادَةُ حَسَنٌ ثَوابُها والْمَعْصِيَةُ قَبِيحٌ عَذابُها.

وَالْخَامِسُ اِسْمُ التَّفْضِيلِ فَهُوَ يَعْمَلُ عَمَلَ فِعْلِهِ نَحْوَ مَامِنْ رَجُلٍ أَحْسَنَ فِيهِ الْحِلْمُ مِنْهُ فِي الْعَالِمِ.

وَالسَّادِسُ الْمَصْدَرُ فَهُوَ أَيْضاً يَعْمَلُ عَمَلَ فِعْلِهِ نَحْوَ يُحِبُّ اللّٰهُ تَعَالَىٰ إِعْطَاءَ لَهُ عَبْدُهُ فَقِيراً دِرْهَماً.

وَالسَّابِعُ الإِسْمُ الْمُضَافُ فَهُوَ يَعْمَلُ الْجَرَّ نَحْوَ عِبَادَةُ اللّٰهِ تَعَالَىٰ خَيْرٌ.

وَالثَّامِنُ الإِسْمُ الْمُبْهَمُ التَّامُّ فَهُوَ يَعْمَلُ النَّصْبَ نَحْوَ التَّرَاوِيحُ عِشْرُونَ رَكْعَةً.

وَالتَّاسِعُ مَعْنَى الْفِعْلِ أَيْ كُلُّ لَفْظٍ يُفْهَمُ مِنْهُ مَعْنَى الْفِعْلِ نَحْوَ هَيْهَاتَ الْمُذْنِبُ مِنَ اللّٰهِ وَتَرَاكِ ذَنْباً وَنَحْوَ مَافِي الدُّنْيَا رَاحَةٌ وَنَحْوَ يَنْبَغِي لِلْعَالِمِ أَنْ يَكُونَ مُحَمَّدِيّاً خُلُقُهُ.

وَالْمَعْنَوِيُّ اِثْنَانِ:

الأَوَّلُ رَافِعُ الْمُبْتَدَإِ وَالْخَبَرِ نَحْوَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّٰهِ.

وَالثَّانِي رَافِعُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ نَحْوَ يَرْحَمُ اللّٰهُ تَعَالَىٰ التَّائِبَ.

الْبابِ الثّاني في الْمَعْمُول

وَهُوَ عَلىٰ ضَرْبَيْنِ مَعْمُولٌ بِالإصالَةِ وَمَعْمُولٌ بالتَّبَعِيَّةِ أيْ إعْرابُهُ يَكُونُ مِثْلَ إعْرابِ مَتْبُوعِهِ.

الضَرْبُ الأوَّلُ أرْبَعَةٌ:

مَرْفُوعٌ وَمَنْصُوبٌ وَمَجْرُورٌ مُخْتَصٌّ بِالإسْمِ وَمَجْزُومٌ مُخْتَصٌّ بالْفِعْلِ .

أمّا الْمَرْفُوعُ فَتِسْعَةٌ:

الأوَّلُ الفاعِلُ نَحْوَ رَحِمَ اللّهُ تَعالىٰ التّائِبَ.

والثّاني نائِبُ الْفاعِلِ نَحْوَ رُحِمَ التّائِبُ.

والثّالِثُ الْمُبْتَدأُ.

والرّابِعُ الْخَبَرُ نَحْوَ مُحَمَّدٌ خاتَمُ الأنْبِياءِ عَلَيْهِمُ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ.

والْخامِسُ إسْمُ كانَ وَأخَواتُها نَحْوَ كانَ اللّهُ تَعالىٰ عَلِيماً حَكِيماً.

والسَّادِسُ خَبَرُ بَابِ إِنَّ نَحْوَ إِنَّ الْبَعْثَ حَقٌّ.

والسَّابِعُ خَبَرُ لَا لِنَفْيِ الْجِنْسِ نَحْوَ لَاعَمَلَ مُرَاءٍ مَقْبُولٌ.

والثَّـامِنُ اِسمُ مَا ولَا الْمُشَبَّهَتَـيْنِ بِلَيْسَ نَحْـوَ مَاالتَّكَبُّرُ لَائِقاً لِلْعَالِمِ وَلَا حَسَدٌ حَلَالاً.

والتَّـاسِـعُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْخَالِي عَنِ النَّوَاصِبِ والْجَوَازِمِ نَحْوَ يُحِبُّ اللَّهُ تَعَالَىٰ التَّوَاضُعَ.

وأَمَّا الْمَنْصُوبُ فَثَلَاثَةَ عَشَرَ:

الأَوَّلُ الْمَفْعُولُ الْمُطْلَقُ نَحْوَ تُبْتُ تَوْبَةً نَصُوحاً.

والثَّانِي الْمَفْعُولُ بِهِ نَحْوَ أَعْبُدُ اللَّهَ تَعَالَىٰ.

والثَّالِثُ الْمَفْعُولُ فِيهِ نَحْوَ صُمْ شَهْرَ رَمَضَانَ.

والرَّابِعُ الْمَفْعُولُ لَهُ نَحْوَ اِعْمَلْ طَلَباً لِمَرْضَاةِ اللَّهِ تَعَالَىٰ.

والْخَامِسُ الْمَفْعُولُ مَعَهُ نَحْوَ يَفْنَى الْمَالُ وَتَبْقَى وَعَمَلَكَ.

والسَّادِسُ الْحَالُ نَحْوَ أَعْبُدُ اللَّهَ خَائِفاً رَاجِياً.

والسَّابِعُ التَّمْيِيزُ نَحْوَ طَابَ الْعَالِمُ عِبَادَةً.

والثَّامِنُ الْمُسْتَثْنى نَحْوَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ النَّاسُ إلاَّ الْكَافِرَ.

والتَّاسِعُ خَبَرُ بَابِ كَانَ نَحْوَ كَانَ الْمَلائِكَةُ عِبَادَ اللهِ تَعَالَى.

والعَاشِرُ اِسْمُ بَابِ اِنَّ نَحْوَ اِنَّ السُّؤالَ حَقٌّ.

والحَادِي عَشَرَ اِسْمُ لا لِنَفْيِ الْجِنْسِ نَحْوَ لاطَاعَةَ مُغْتَابٍ مَقْبُولَةٌ.

والثَّانِي عَشَرَ خَبَرُ مَا ولا الْمُشَبَّهَتَيْنِ بِلَيْسَ نَحْوَ مَاالْغِيبَةُ حَلالاً وَلا نَمِيمَةٌ جَائِزَةً.

والثَّالِثَ عَشَرَ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الَّذِي دَخَلَهُ إِحْدى النَّوَاصِبِ نَحْوَ أُحِبُّ أَنْ يَغْفِرَ الله ذُنُوبِي.

وامَّا الْمَجْرُورُ فَاثْنَانِ:

الأَوَّلُ الْمَجْرُورُ بِحَرْفِ الْجَرِّ نَحْوَ اِعْمَلْ بِاخْلاصٍ.

والثَّانِي الْمَجْرُورُ بِالإِضَافَةِ نَحْوَ ذَنْبُ الْعَبْدِ يُسَوِّدُ قَلْبَهُ.

وامّـا اْلمَجْزُومُ فَوٰاحِدٌ وَهُوَ الْفِعْلُ الْمُضارِعُ الَّذِي دَخَلَهُ اِحْدى الْجَوٰازِم نَحْوَ اِنْ تُخْلِصْ يُقْبَلْ عَمَلُكَ.

وَالضَّرْبُ الثَّانِي خَمْسَةٌ:

الأوَّلُ اَلصِّفَةُ نَحْوَ اَعْبُدُ اللّٰهَ الْعَظِيمَ.

والثّانِي الْعَطْفُ بِاَحَدِ الْحُرُوفِ الْعَشَرَةِ:

الْوٰاوُ نَحْوَ اَطِيعُ اللّٰهَ والرَّسُولَ.

والْفٰاءُ نَحْوَ تَجِبُ تَكْبِيرَةُ الإفْتِتٰاحِ فَالْقِيٰامُ.

وثُمَّ نَحْوَ يَجِبُ الْعِلْمُ ثُمَّ الْعَمَلُ.

وحَتّىٰ نَحْوَ مٰاتَ النّٰاسُ حَتّىٰ الأنْبِيٰاءُ.

وَاَوْ نَحْوَ صَلِّ الضُّحىٰ اَرْبَعاً اَوْ ثَمٰانِياً.

وَاِمّٰا نَحْوَ اِعْمَلْ اِمّٰا وٰاجِباً واِمّٰا مُسْتَحَبّاً.

وَاَمْ نَحْوَ اَرِضٰاءُ اللّٰهِ تَطْلُبُ اَمْ سَخَطَهُ.

وَلٰا نَحْوَ اِعْمَلْ صٰالِحاً لٰا سَيِّئاً.

وَبَلْ نَحْوَ اُطْلُبْ حَلٰالاً بَلْ طَيِّباً.

وَلٰكِنْ نَحْوَ لٰايَحِلُّ رِيٰاءٌ لٰكِنْ اِخْلٰاصٌ.

والثّـالِثُ التّـأكِيدُ نَحْـوَ اُطْلُبِ الإخْـلٰاصَ

الإخْلاصَ وَنَحْو أُتْرُكْ الذُّنُوبَ كُلَّها.

والرَّابِعُ البَدَلُ نَحْوَ أُعْبُدْ رَبَّكَ إِلهَ العَالَمِينَ وَنَحْوَ أُبْغُضِ النَّاسَ مَنْ عَصَى اللَّهَ تَعالَى مِنْهُمْ وَنَحْوَ إِحْفَظِ اللَّهَ حَقَّهُ.

والخَامِسُ عَطْفُ البَيانِ نَحْوَ آمَنَّا بِنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ عَلَيهِ الصَّلاةُ والسَّلامُ.

* * *

اَلْبابُ الثّالِثُ في الإعْرابِ

وَهُوَ اِمّا حَرَكَةٌ اَوْ حَرْفٌ اَوْ حَذْفٌ:

والْحَرَكَةُ ثَلاثَةٌ: ضَمَّةٌ وَفَتْحَةٌ وَكَسْرَةٌ.

والْحَرْفُ اَرْبَعَةٌ واوٌ وَياءٌ وَاَلِفٌ وَنُونٌ.

والْحَـذْفُ ثَلاثَـةٌ مُخْتَصَّـةٌ بِالْفِعْلِ حَذْفُ الْحَرَكَةِ وَحَذْفُ الآخِرِ وَحَذْفُ النُّونِ.

فَالْجُمْلَةُ عَشْرَةٌ وَاَنْواعُ الْمُعْرَبِ بِالْقِياسِ اِلىٰ ما أُعْطِيَ لَها مِنْ هٰذِهِ الْعَشَرَةِ تِسْعَةٌ لأَنَّ اِعْرابَها اِمّا بِالْحَرَكَةِ الْمَحْضَةِ اَوْ بِالْحُرُوفِ الْمَحْضَةِ وَهُما مُخْتَصّانِ بِالاسْمِ اَوْ بِالْحَرَكَةِ مَعَ الْحَذْفِ اَوْ بِالْحُرُوفِ مَعَ الْحَذْفِ وَهُما مُخْتَصّانِ بِالْفِعْلِ.

والأَوَّلُ اِمّـا تامُّ الإِعْـرابِ وَهُوَ اَنْ يَكُونَ رَفْعُهُ بِالضَّمَّـةِ وَنَصْبه بِالْفَتْحَةِ وَجَرّه بِالْكَسْرَةِ وَذٰلِكَ الْمُفْرَدُ الْمُنْصَـرِفُ وَالْجَمْعُ الْمُكَسَّرُ الْمُنْصَرِفُ نَحْوَ جاءَنا الرَّسُولُ

عَلَيهِ السَّلامُ وَصَدَّقْنا الرَّسُولَ عَلَيهِ السَّلامُ وآمَنّا بالرَّسُولِ عَلَيهِ السَّلامُ وَنَحْوَ نَزَلَ مِنَ السَّماءِ كُتُبٌ وَصَدَّقْنا الْكُتُبَ وَآمَنّا بِالْكُتُبِ.

وَإمّا ناقِصُ الإعْرابِ وَهُوَ عَلىٰ قِسْمَيْنِ: قِسْمٌ رَفْعُهُ بِالضَّمَّةِ وَنَصْبُهُ وَجَرُّهُ بِالْفَتْحَةِ وَذٰلِكَ غَيْرُ الْمُنْصَرِفِ نَحْوَ جاءَنا أَحْمَدُ عَلَيهِ السَّلام وَصَدَّقْنا أَحْمَدَ عَلَيهِ السَّلام وَآمَنّا بِأَحْمَدَ عَلَيهِ السَّلام وقِسْمٌ رَفْعُهُ بِالضَّمَّةِ وَنَصْبُهُ وَجَرُّهُ بِالْكَسْرَةِ وَذٰلِكَ جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السّالِمُ نَحْوَ جاءَنا مُعْجِزاتٌ وَصَدَّقْنا مُعْجِزاتٍ وَآمَنّا بِمُعْجِزاتٍ.

والثّاني إمّا تامُّ الإعْرابِ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ رَفْعُهُ بِالْواوِ وَنَصْبُهُ بالألِفِ وَجَرُّهُ بالْياءِ وَذٰلِكَ الأسْماءُ السِّتَّةُ الْمُعْتَلَّةُ الْمُضافَةُ إلىٰ غَيْرِ ياءِ الْمُتَكَلِّمِ مُفْرَدَةً وَمُكَبَّرَةً وَهِيَ أَبُوهُ وَأَخُوهُ وَحَمُوها وَهَنُوهُ وَفُوهُ وَذُومالٍ نَحْوَ جاءَنا أَبُوالْقاسِمِ عَلَيهِ السَّلام وَصَدَّقْنا أَبَاالْقاسِمِ عَلَيهِ السَّلامُ وآمَنّا بِأَبِي الْقاسِمِ عَلَيهِ السَّلام.

وإمّا ناقِصُ الإعْرابِ وَهُوَ عَلىٰ قِسْمَيْنِ: قِسْمٌ رَفْعُهُ بِالْواوِ وَنَصْبُهُ وَجَرُّهُ بِالْياءِ وَذٰلِكَ جَمْعُ الْمُذَكَّرِ السّالِمُ وَأُولُو وَعِشْرُونَ وَأَخَواتُها نَحْوَ جاءَنا الْمُرْسَلُونَ عَلَيهِمُ السَّلام وَصَدَّقْنا الْمُرْسَلِينَ عَلَيهِمُ السَّلام وَآمَنّا بِالْمُرْسَلِينَ عَلَيهِمُ السَّلام وَقِسْمٌ رَفْعُهُ بِالألِفِ وَنَصْبُهُ وَجَرُّهُ بِالْياءِ وَذٰلِكَ التَّثْنِيَةُ وَاِثْنانِ وَكِلا مُضافاً إِلىٰ مُضْمَرٍ نَحْوَ جاءَنا الإِثْنانِ كِلاهُما أَيْ الْكِتابُ وَالسُّنَّةُ واتَّبَعْنا الإِثْنَينِ كِلَيهِما وَعَمِلْنا بِالإِثْنَينِ كِلَيْهِما.

والثّالِثُ لايَكُونُ إلاّ تامَّ الإعْرابِ وَهُوَ قِسْمانِ: قِسْمٌ رَفْعُهُ بِالضَّمَّةِ وَنَصْبُهُ بِالْفَتْحَةِ وَجَزْمُهُ بِحَذْفِ الْحَرَكَةِ وَهُوَ الْفِعْلُ الْمُضارِعُ الَّذي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ ضَميرٌ وَهُوَ حَرْفٌ صَحيحٌ نَحْوَ نُحِبُّ أَنْ نُشْفَعَ وَلَمْ نُحْرَمْ وَقِسْمٌ رَفْعُهُ بِالضَّمَّةِ وَنَصْبُهُ بِالْفَتْحَةِ وَجَزْمُهُ بِحَذْفِ الآخِرِ وَذٰلِكَ الْفِعْلُ الْمُضارِعُ الَّذي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ ضَميرٌ وَهُوَ حَرْفُ عِلَّةٍ نَحْوَ نَدْعُو اللّهَ تَعالىٰ أَنْ يَعْفُوَنا وَلَمْ يَرْمِنا فِي النّارِ.

والرَّابِعُ لايَكُونُ اِلاَّ ناقِصَ الإعْرابِ وَهُوَ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الَّذِي اِتَّصَلَ بِآخِرِهِ ضَمِيرٌ غَيْرُ النُّونِ فَرَفْعُهُ بِالنُّونِ وَنَصْبُهُ وَجَزْمُهُ بِحَذْفِهَا نَحْوَ الأَوْلِيَاءُ وَالْعُلَمَاءُ يَشْفَعَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَنَرْجُوا أَنْ يَشْفَعَا لَنَا وَلَمْ يُعْرِضَا عَنَّا.

ثُمَّ الإِعْرَابُ اِنْ ظَهَرَ فِي اللَّفْظِ يُسَمَّىٰ لَفْظِيّاً كَمَا فِي الأَمْثِلَةِ الْمَذْكُورَةِ وَاِنْ لَمْ يَظْهَرْ فِي اللَّفْظِ بَلْ قُدِّرَ فِي آخِرِهِ يُسَمَّىٰ تَقْدِيرِيّاً نَحْوَ أَنَا الْعَاصِي وَاِنْ لَمْ يَظْهَرْ وَلَمْ يُقَدَّرْ فِي آخِرِهِ يُسَمَّىٰ مَحَلِّياً نَحْوَ تَوَكَّلْنَا عَلَىٰ مَنْ لَا يَأْتِي الْخَيْرُ اِلاَّ مِنْ جِهَتِهِ.

• • •